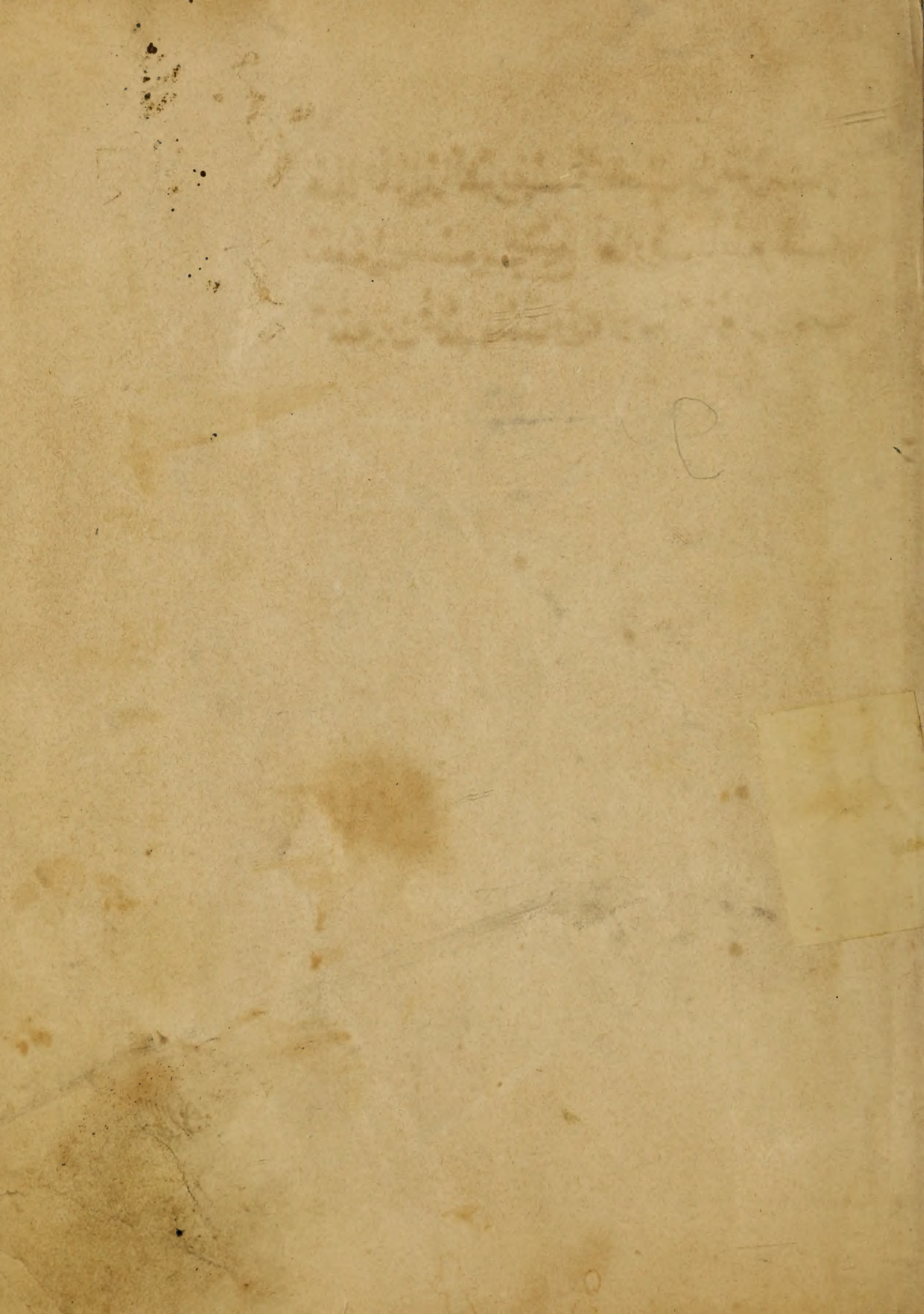




هذا المولد الشريف منتخب من مولد مطول منسوب للشيخ العارف بالله عبد الله بن محمد المناوي رحمه الله ورحمنا به

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انار الوجود بطلعة خير البريه • سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام • وأشهد ان لا اله الا الله القديم في ذاته الأحديه • المنفرد بالايجاد والاعدام • وأشهد ان سيدنا محمد الذي فتح الله بمعناه ابواب النشأة الوجوديه • وختم بصورته نظام الانبياء والمرسلين

الكرام • صلى الله عليه وعلى آله
وأصحابه بكرة وعشية • صلاة و
وسلاما دائمين متلازمين لا يعتريهما
انصرام • (وبعد) فيقول عبد الله
ابن محمد المناوي رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المنام رؤية
حقيقية • ومن رآه في المنام فقد
رآه حقا كما روت عنه الأفاضل
الأعلام • رأيته مزملا في ثياب
سندسية • مربوع القامة أبيض
اللون جميل الصورة فصيح الكلام •
قمري الجبين أبيض [illegible] مشربا

صلو

بالحُمْرة وجَناتُهُ ضَوِئِيَّة • وَ
وَجْهُهُ كأنَّهُ البَدْرُ ليلةَ التَّمامْ • كوكبيّ
الأنفِ مُفلّج الأسنانِ اذا تكلّم خرجَ
النّورُ من بَيْنِ ثَنَاياهُ اللُّؤلُئيّة •
كَثَّ اللِّحيةِ شَديدَ الهيبةِ سَليمَ
الصَّدْرِ مُمْتلئًا مِنَ الآياتِ والأحكام •
بَطْنُهُ على تقوى اللهِ وَمعارفه مطويّة •
وإذا نامت عيناهُ قلبُهُ لا ينام •
فانتبهت فرحًا مسرورًا من رُؤيةِ
ذاتِهِ المحمّديّة • مشروحَ الصَّدْرِ
زائدَ الهيام • فشرعتُ في بعضِ
كلماتٍ تتعلّق بولادتهِ السّنيّة •
ترنّلا

صلو

ترتاح بها القلوب وتلذ منها آذان
من وجد حلاوة الايمان والاسلام
فاقول ان نبينا صلى الله عليه وسلم
ما ذكر في مجلس الا نفحت منه رائحة
ذكية • فتبلغ عنان السماء و
يتجلى بالرحمة والرضوان ذو الجلال
والاكرام • فتقول الملائكة الهنا
وسيدنا ما هذه الرائحة المسكية
فيقول يا ملائكتي هذا مجلس صلي فيه
على محمد الذي اصطفيته من جميع
الانام • فتنزل الملائكة على اهل
ذلك المجلس وتحفهم باجنحتها النورانية

وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُمْ وَيُؤَمِّنُونَ عَلَى دَعَوَاتِهِمْ
ثُمَّ يَرْتَفِعُونَ وَهُمْ يَذْكُرُونَهُمْ بِأَحْسَنِ
مَقَالٍ وَأَجَلِّ مَقَامْ • وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَبٌ لِحُصُولِ
الْأَرْزَاقِ وَالْغَنَائِمِ الدُّنْيَوِيَّهْ • وَ
تُخَفِّفُ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَسِرَاجٌ فِي الْقُبُورِ
مِنَ الْوَحْشَةِ وَالظَّلَامْ • وَيُظَلِّلُ الْمُصَلِّي
تَحْتَ ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيمَةِ وَيُؤْتَى كِتَابَهُ
بِيَدِهِ الْيَمِينِيَّهْ • وَيُحَاسَبُ حِسَابًا
يَسِيرًا وَيُكْرَمُ غَايَةَ الْإِكْرَامْ • فَزَيِّنُوا
مَجَالِسَنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَالتَّسْلِيمَاتِ
الزَّكِيَّهْ • فَإِنَّهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْضُرُ

بِهَا

فِي كُلِّ مَجْلِسٍ يُصَلَّى عَلَيْهِ فِيهِ فَأَكْثِرُوا
مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَالسَّلَامُ •
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ
وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَالْآثَامْ
وَلَمَّا أَرَادَ اللّٰهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى خَلْقَ
الْكَائِنَاتِ عُلْوِيَّةً وَسُفْلِيَّةً • خَلَقَ
نُورَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَارَ بِالْقُدْرَةِ
وَتَقَلَّبَ فِي خَزَائِنِ الْغَيْبِ حَيْثُ شَاءَ
الْمَلِكُ الْعَلَّامُ • ثُمَّ خَلَقَ مِنْهُ الْعَرْشَ وَ
الْكُرْسِيَّ وَاللَّوْحَ وَالْقَلَمَ وَالْمَلَائِكَةَ الرُّوحَانِيَّةَ
وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَالسَّمٰوَاتِ وَالْأَرَضِينَ
وَاقْتَرَنَ بِتَوْحِيدِهِ نُورُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ •

ثُمَّ خَلَقَ أَرْوَاحَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِّيقِينَ
وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّالِحِينَ مِنْ أَنْوَارِ ذَاتِهِ
ٱلْمُصْطَفَوِيَّةِ • فَهُوَ قَمَرٌ وَٱلْكُلُّ حَوْلَهُ
كَوَاكِبُ عِظَامٌ • ثُمَّ طَافَ نُورُ مُحَمَّدٍ
صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوْلَ ٱلْعَرْشِ وَهُوَ
يَحْمَدُ رَبَّهُ بِٱلْمَحَامِدِ ٱلسَّنِيَّةِ • فَسَمَّاهُ
ٱللّٰهُ مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ مُحَمَّدًا وَتَوَّجَهُ بِتَاجِ
ٱلْمَهَابَةِ وَٱلْقَبُولِ وَٱلِاحْتِرَامِ • وَلَمَّا
خَلَقَ ٱللّٰهُ تَعَالَى آدَمَ أَسْكَنَ نُورَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ظَهْرِهِ فَكَانَ يَتَلَأْلَأُ
فِي جَبِينِهِ كَٱلطَّوَالِعِ ٱلْقَمَرِيَّةِ • فَغَلَبَ
نُورُ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْوَارِ آدَمَ

عليه السلام

صلو

عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ • ثُمَّ لَمْ يَزَلْ نُورُ مُحَمَّدٍ
صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَقِلُ مِنْ أَشْرَفِ
ٱلْأَصْلَابِ ٱلطَّيِّبَةِ ٱلْخَيْرِيَّهْ • إِلَى أَعْظَمِ
ٱلْبُطُونِ وَأَطْهَرِ ٱلْأَرْحَامِ • إِلَى أَنْ
وَصَلَ إِلَى ظَهْرِ أَبِيهِ عَبْدِ ٱللهِ وَتَزَوَّجَ
بِآمِنَةَ ٱلْبَتُولِ ٱلْمَرْضِيَّهْ • فَحَمَلَتْ
بِأَفْصَحِ ٱلْأَنْبِيَاءِ لِسَانًا وَأَحْلَاهُمْ
فِي ٱلْكَلَامِ • وَفِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي
حَمْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُغْلِقَتْ أَبْوَابُ
ٱلْجَحِيمِ • وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ ٱلْجِنَانِ ٱلرِّضْوَانِيَّهْ
وَأَقْبَلَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ وَتَجَلَّى بِرَحْمَتِهِ وَرِضْوَانِهِ
ٱلتَّجَلِّي ٱلْعَامْ • وَٱهْتَزَّ ٱلْعَرْشُ طَرَبًا

وَمَالَ الكُرسِيُّ عُجْبًا وَانْتَشَرَتِ الرَّايَاتُ
الرَّبَّانِيَّةُ • وَتَلَأْلَأَتِ الكَائِنَاتُ بِالأَنْوَارِ
وَتَنَكَّسَتْ عَلَى رُؤُوسِهَا الأَصْنَامُ • وَ
نَطَقَتْ دَوَابُّ قُرَيْشٍ بِالْمَقَالَاتِ العَرَبِيَّةِ •
وَقَالَتْ حُمِلَ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَرَبِّ الكَعْبَةِ فَهُوَ إِمَامُ الدُّنْيَا وَسِرَاجُ
الأَنَامِ • وَفَرَّتْ وُحُوشُ المَشَارِقِ
الَى وُحُوشِ المَغَارِبِ بِالبَشَائِرِ القَوْلِيَّةِ •
وَتَبَشَّرَتْ حِيتَانُ البَحْرِ بَعْضُهَا بَعْضًا
بِظُهُورِ مِصْبَاحِ الظَّلَامِ • وَكَانَ صلو
بَدْءُ حَمْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةِ
جُمُعَةٍ مِنَ اللَّيَالِي الرَّجَبِيَّةِ • وَأَبْهَاؤُهُ

ونشر

فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ
الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الْأَيَّامْ • وَلَمَّا تَمَّ حَمْلِهِ
شَهْرَانِ تُوُفِّيَ أَبُوهُ فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ
السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ الطِّبَاقِيَةْ • رَبَّنَا
بَقِيَ نَبِيُّكَ يَتِيمًا فَقَالَ تَعَالَى يَا مَلَائِكَتِي
أَنَا خَالِقُهُ وَحَافِظُهُ أَيْنَمَا سَارَ أَوْ أَقَامْ •
وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَطْنِ
أُمِّهِ آمِنَةَ يُسَبِّحُ وَيُقَدِّسُ ذَاتَ
رَبِّهِ الْوَحْدَانِيَّةْ • فَكَانَتْ تَسْمَعُ تَسْبِيحَهُ
وَتَقْدِيسَهُ وَهُوَ فِي بَطْنِهَا فَسَبِّحُوا مِنَ الْأَيَّامْ •
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّةْ
وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَالْآثَامْ

وَلَمَّا بَدَا مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ سَجَدَ لِمَوْلَاهُ عَلَى الْأَرْضِ
وَأَوْمَأَ بِبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ الْعَلِيَّةِ • وَفِي ذَلِكَ
الرَّفْعِ اشَارَةٌ الَى عُلُوِّ قَدْرِهِ وَالْمَقَامِ • ثُمَّ
عَطَسَ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِفَصِيحِ
الْعَرَبِيَّةِ • فَقَالَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ يَرْحَمُكَ رَبُّكَ
يَا خَيْرَ الْأَنَامِ • ثُمَّ غَشِيَتْهُ سَحَابَةٌ مِنَ النُّورِ
فَأَخَذَتْهُ الْمَلَائِكَةُ فَغَيَّبَتْهُ عَنْ أُمِّهِ سَاعَةً
زَمَانِيَّةً • وَطَافُوا بِهِ جَمِيعَ الْكَائِنَاتِ
لِتَعْرِفَهُ أَهْلُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرَضِينَ وَكُلٌّ
مِنْهُمْ فِي مَحَبَّتِهِ هَامٌ • وَوُلِدَ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخْتُونًا مَقْطُوعَ السُّرِّ مَكْحُولَ
الْعَيْنَيْنِ بِكُحْلِ الْعِنَايَةِ الرَّبَّانِيَّةِ •

كاملا

كامل الجمال مستورًا بالهيبة والجلال
التام • متخلقًا باخلاق الانبياء
من فصاحة وفطانة وسخاوة ندية
وقوة وشجاعة وعفة وسماحة وحسن
قوام • ثم نادى المنادى تنبيهًا صلو
على رضاعة درته اليتيمة الفردية
فقالت الملائكة ربنا مرنا ان نحمله
الى السموات ونقوم [illegible] بتربيته حق القيام
وقال الغمام ربنا [illegible] ان نحمله
معنا الى الجوانب الارض [illegible]رقية والغربية
وقالت الوحوش ربنا [illegible] ان نحمله
الى وكارنا ونلتزم بكفالته حق الالتزام

فخرج النداء بلسان حال القدرة الإلهية • معاشر الخلائق قد جعله الله رضيعا لحليمة فكان لها بذلك الحظ الأوفر والاغتنام • فقالت فداه روحي و اموالي والأهلية • ومسكنه فؤادي وهو قرة عيني ومرادي من دون الأنام • وكان صلى الله عليه وسلم وهو في سريره عند مرضعته حليمة يناغي القمر ويهتز سريره باهتزاز الملائكة الروحانية • وحديثه مع القمر لأجل تسليته عن البكاء ونزول دموعه السجام • وقد ورد ان شبابه في اليوم

كبار

صلى

كَشَابِ الشَّهرِ لِغَيرِهِ مِنَ الذُّرِّيَةِ •
فَقَامَ عَلى قَدَمَيهِ فى الشَّهرِ الثَّالِث
وَمَشى فى الشَّهرِ الخَامِس وَتَكَلَّمَ فى التَّاسِع
بِفَصِيحِ الكَلَامِ • وَكَانَ صَلَّى اللهُ
عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَ... عَتِهِ اذَا خَرَجَ
مَعَ الصِّبيَانِ تَترَقَّبُ مَجِيئَهُ بِأَعيُنِهَا
البَصَرِيَّةِ • وَتَفرَحُ بِقُدُومِهِ اذَا قَدِمَ
وَتَبتَسِمُ فى وَجهِهِ أَحسَنَ ابتِسَامٍ •
فَسَأَلَهَا ذَاتَ يَومٍ عَن إِخوَتِهِ فَقَالَت
يَا حَبِيبِي خَرَجُوا يَرعَونَ أَغنَامَنَا
المُقتَنَيَة • فَقَالَ يَا أُمَّاهُ دَعِينِي أَخرُج
مَعَهُم فَلَمَّا أَصبَحَ أَخَذَ عَصَاهُ وَتَمَنطَقَ بِالحِزَامِ

فَأَوْصَتْ أَوْلَادَهَا عَلَيْهِ وَبَالَغَتْ فِي الْوَصِيَّةِ • فَأَقَامَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَارَهُ مَعَهُمْ وَهُمْ يَرْعَوْنَ الْأَغْنَامَ • فَلَمَّا جَاءَ اللَّيْلُ خَرَجَتْ لِمُلَاقَاتِهِمْ فَرَأَتْهُ مُقْبِلًا وَالْأَنْوَارُ تَتَلَأْلَأُ مِنْ طَوَالِعِهِ الْجَبِينِيَّةِ • فَضَمَّتْهُ إِلَى صَدْرِهَا وَأَقْبَلَ وَلَدُهَا يُخْبِرُهَا بِمَا شَاهَدَهُ مِنْ آيَاتِهِ الْعِظَامِ • فَقَالَ لَهَا يَا أُمَّاهُ لَمَّا خَرَجَ مَعَنَا أَخُونَا الْقُرَشِيُّ فَمَا مَرَرْنَا عَلَى شَجَرَةٍ إِلَّا حَيَّتْهُ أَحْسَنَ تَحِيَّةٍ • وَلَا مَرَرْنَا عَلَى أَرْضٍ يَابِسَةٍ إِلَّا اخْضَرَّتْ • وَلَا بِئْرٍ إِلَّا فَاضَ مَاؤُهَا • وَلَا حَجَرٍ إِلَّا غَاصَتْ فِيهِ الْأَقْدَامُ •

وَوَرَدْنَا

وَمَرَرْنَا عَلَى وَادٍ فِيهِ وُحُوشٌ كَثِيرَةٌ
كَاسِرِيَةٌ • فَخَرَجَ عَلَيْنَا سَبُعٌ عَظِيمٌ
فَلَمَّا رَآهُ خَضَعَ لَهُ وَحَوَّلَ جَنَابِهِ الرَّفِيعِ
حَامَ • وَانْكَسَرَتْ شَاةٌ فَذَهَبَتْ تَعْدُو
إِلَيْهِ تَشْكُو لَهُ مَا أَصَابَهَا مِنَ الْوَجَعِ
وَالْبَلِيَّهْ • فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَسْرِهَا
فَانْجَبَرَ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهَا شَيْءٌ مِنَ الْآلَامْ •
ثُمَّ سَارَتْ بِهِ حَلِيمَةُ إِلَى مَكَّةَ وَأَعْطَتْهُ
لِأُمِّهِ آمِنَةَ الْوَهْبِيَّهْ • ثُمَّ رَجَعَتْ
مِنْ غَيْرِهِ بَاكِيَةَ الْعَيْنِ شَدِيدَةَ الِاغْتِمَامْ •
اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّهْ
وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَالْآثَامْ

وَلمّا بَلَغَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ مِنَ العُمُرِ
أَرْبَعَ سِنِينَ خَرَجَت بِهِ أُمُّه آمِنَةُ لِزِيارَةِ
أَخوالِهِ فِي المَدِينَةِ اليَثْرِبِيَّه • وَعِنْدَ
رُجُوعِهَا الى مَكَّةَ أَدرَكَهَا فِي ٱلطَّرِيقِ المَوْتُ
فَنُقِلَتْ الى رَحمَةِ ٱللهِ ٱلَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ
مِنْ خَاصٍّ وَعَامٍّ • وَبَكَتِ الجِنُّ يَوْمَ
وَفَا[illegible] أَصْواتُهَا الحَزِينَه
وَٱشْتَدَّ بُكَاءُ الإِنسِ عَلَيهَا حَتّى ذَابَتِ
القُلُوبُ وَالأَجْسَامُ • وَتَكَفَّلَ بِتَرْبِيَتِهِ
عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ وَجَعَلَهُ فِي حِجْرِهِ وَرَبَّاهُ
أَحْسَنَ ٱلتَّرْبِيَه • إِلَى أَنْ بَلَغَ مِنَ العُمُرِ
عَشَرَ سِنِينَ [illegible] بِهِ مُسَافِرًا الى ٱلشَّامِ •

فرآه

فرآه بحيرا الراهب فعرفه بالعلامات
النبوية • التي يعجز عن وصفها
كل حبر خبير من ذوي الأفهام • فرأى
الأشجار سجدت • والأحجار سلمت
وغمامة بيضاء قد أظلته في الأوقات
الهجيرية • فدعاه لضيافته وإكرام
من معـ[illegible] • فلما [illegible]ء صلى
الله عليه وسلم اخضرت الشجرة بدير
الراهب وصح أنه ارتفع الباب لئلا
تنحني قامته الطويلة الحسنية • فلما
رآه داخلا نهض له قائما على الأقدام •
وقال أشهد أن هذا الذي يفتح [illegible]

... علم والمدائن العراقية • اشهد
ان ... رسول رب العالمين وخير الانام •
اشهد ان هذا الذى دلت الكتب القديمة
على اوصافه السنية • وبين كتفيه
خاتم النبوة قد غمره الله تعالى بالانوار
العظام • ثم قال للعم ارجع به الى مكة
حذرا عليه من اهل الملة اليهودية • فامتثل
ابو طالب امر الراهب ورجع به الى مكة
البلد الحرام • ولما بلغ صلى الله عليه وسلم
من العمر خمسا وعشرين سنة تزوج
خديجة الكريمة السخية • ورزق منها
بفاطمة وزينب ورقية وام كلثوم و

العبد الله

وَعَبْدِ ٱللّٰهِ وَالْقَاسِمِ الْمُلَقَّبِ بِالْأَلْقَابِ
الْعِظَامِ • ثُمَّ رَزَقَهُ ٱللّٰهُ وَلَدًا آخَرَ
مِنْ مَارِيَةَ الْقِبْطِيَّةِ • فَسَمَّاهُ بِٱسْمِ أَبِيهِ
إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الْمَلِكِ الْعَلَّامْ • وَهَؤُلَاءِ
ٱلسَّبْعَةُ يَجِبُ مَعْرِفَتُهُمْ كَمَا تَجِبُ مَعْرِفَةُ
أَجْدَادِهِ ٱلنَّسَبِيَّةْ • فَيَا سَعَادَةَ مَنْ
عَرَفَهُمْ لِأَنَّ مَعْرِفَتَهُمْ مِنْ جُمْلَةِ شَرَائِعِ
الْإِسْلَامْ • فَهُوَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
ٱللّٰهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ
عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ حَكِيمٍ ذِي الْهِمَّةِ
وَٱلشَّجَاعَةِ الْقَوِيَّةْ • ابْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ
ابْنِ لُؤَيِّ الْبَطَلِ الْهُمَامْ • ابْنِ غَالِبِ

ابْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ٱلنَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ
ابْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ وَ
كَانَتْ تُسْمَعُ مِنَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي صُلْبِهِ أَذْكَارُ ٱلتَّسْبِيحِيَّهْ • ابْنِ مُضَرَ
ابْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ نِسْبَةُ
خَيْرِ الْأَنَامْ • وَلَمَّا تُوُفِّيَتْ خَدِيجَةُ
تَزَوَّجَ بَعْدَهَا بِعَائِشَةَ الْبِكْرِيَّهْ • الَّتِي
نَزَلَتْ صُورَتُهَا لَهُ فِي مَنَامِهِ فِي سَرَقَةٍ
مِنْ حَرِيرِ الْجَنَّةِ مَعَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ •
وَقَالَ يَا رَسُولَ ٱللهِ إِنَّ ٱللهَ يُقْرِئُكَ ٱلسَّلَامَ
وَيَخُصُّكَ بِالْإِكْرَامِ وَالتَّحِيَّهْ • وَيَقُولُ لَكَ
قَدْ زَوَّجْنَاكَ هٰذِهِ الْبِكْرَ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ
سَمٰوَاتٍ

سَمٰوَاتٍ فَتَزَوَّجْ بِهَا أَنْتَ فِي الْأَرْضِ يَا سَمِيَّ
الْهِمَمِ وَعَلِيَّ الْمَقَامْ • فَدَعَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَبَاهَا أَبَا بَكْرٍ وَأَخْبَرَهُ بِالْأَخْبَارِ السَّمٰوِيَّةْ
فَزَوَّجَهُ بِهَا فَهِيَ زَوْجَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَدَارِ الْمُقَامْ •
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّةْ
وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَالْآثَامْ
وَلَمَّا بَلَغَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ
سَنَةً دَعَاهُ مَوْلَاهُ إِلَى الْحَضْرَةِ الرَّبَّانِيَّةْ
وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ جِبْرِيلَ فَلَاطَفَهُ فِي إِيقَاظِهِ
مِنَ الْمَنَامْ • وَقَالَ لَهُ قُمْ مِنْ مَنَامِكَ
يَا مَطْلُوبَ الْحَضْرَةِ الْإِلٰهِيَّةْ • يَدْعُوكَ
إِلَى قُرْبِهِ بَارِئُ الْأَنَامْ • فَلَمَّا انْتَبَهَ

اَضْجَعَهُ جِبْرِيلُ بَعْدَ اَنِ احْتَمَلَهُ مَعَ مِيكَائِيلَ
وَاِسْرَافِيلَ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ اِلَى زَمْزَمَ
فَشَقَّ صَدْرَهُ وَطَهَّرَهُ بِالْمِيَاهِ الزَّمْزَمِيَّةِ •
ثُمَّ اَوْدَعَ فِيهِ مَا شَاءَ اللّٰهُ وَخَتَمَ عَلَيْهِ
بَعْدُ بِخَاتَمْ • ثُمَّ اَتَاهُ بِالْبُرَاقِ بِالْبُرَاقِ
مُسْرَجًا مُلْجَمًا فَاسْتَصْعَبَ كَالْحَيَوَانَاتِ
الشَّمُوسِيَّةِ • فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ أَمَا تَسْتَحِي
يَا بُرَاقُ وَاللّٰهِ مَا رَكِبَكَ خَلْقٌ اَكْرَمُ عَلَى اللّٰهِ
مِنْ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْاَنَامْ • فَاسْتَحْيَا حَتَّى
اَرْفَضَّ عَرَقًا ثُمَّ قَرَّ حَتَّى رَكِبَهُ فَلَمَّا اسْتَوَى
عَلَى ظَهْرِهِ سَوَّى اِسْرَافِيلُ اَطْرَافَ ثِيَابِهِ وَاَمْسَكَ
جِبْرِيلُ رِكَابَهُ وَاَخَذَ مِيكَائِيلُ الزِّمَامْ • •

فلما

فَلَمَّا وَصَلَ بَيْتَ المَقْدِسِ رَأَى الأَنْبِيَاءَ
جَمِيعًا فَيَالَهَا مِنْ جَمْعِيَّةٍ بَهِيَّهْ • فَأَذَّنَ جِبْرِيلُ
وَصَلَّى نَبِيُّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ
بِالْجَمِيعِ إِمَامًا فَيَا نِعْمَ الْمَأْمُومُ وَيَا نِعْمَ الإِمَامْ •
ثُمَّ رَقِيَ بِهِ جِبْرِيلُ الَى السَّمَاءِ الأُولَى
فَإِذَا فِيهَا آدَمُ بِذَاتِهِ البَدْرِيَّهْ • فَسَلَّمَ عَلَيْهِ
فَرَحَّبَ بِهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامْ • وَرَقِيَ بِهِ
الَى الثَّانِيَةِ فَإِذَا فِيهَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ النَّقِيَّهْ •
وَابْنُ خَالَتِهِ يَحْيَى الَّذِى أُوتِيَ فِى صِبَاهُ حِكَمَ
الأَحْكَامْ • وَرَقِيَ بِهِ الَى الثَّالِثَةِ فَإِذَا فِيهَا
يُوسُفُ بِصِفَاتِهِ الحُسْنِيَّهْ • وَرَأَى
فِى الرَّابِعَةِ إِدْرِيسَ الَّذِى رَفَعَهُ اللهُ أَعْلَى مَقَامْ •

وَرَأَى فِى الخَامِسَةِ هٰرُونَ الَّذِى وَصَفَهُ اللّٰهُ
فِى القُرآنِ بِالفَصَاحَةِ اللِّسَانِيَّةِ • وَرَأَى
فِى السَّادِسَةِ مُوسَى الَّذِى شَرَّفَ اللّٰهُ مَسَامِعَهُ
بِلَذِيذِ الكَلَامِ • وَرَآى فِى السَّابِعَةِ اِبْرَاهِيمَ
عِنْدَ بَابِ الجَنَّةِ الفِرْدَوْسِيَّةِ • فَسَلَّمَ عَلَيْهِ
فَرَدَّ وَرَحَّبَ بِهِ وَقَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ اَبْلِغْ اُمَّتَكَ
مِنِّى السَّلَامَ • وَلَمَّا وَصَلَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اِلَى سِدْرَةِ المُنْتَهَى وَرَأَى الجَنَّةَ وَالنَّارَ بِاَعْيُنِهِ
الرَّاسِيَةِ • غَشِيَتْهُ سَحَابَةٌ فِيهَا مِنْ كُلِّ لَوْنٍ
فَتَأَخَّرَ جِبْرِيلُ ثُمَّ عُرِجَ بِهِ حَتَّى ظَهَرَ
لِمُسْتَوًى سَمِعَ فِيهِ صَرِيفَ الاَقْلَامِ • فَتَجَلَّى
عَلَيْهِ رَبُّ العِزَّةِ وَحَيَّاهُ وَقَالَ سَلْ يَا مُحَمَّدُ تُعْطَ

كُلَّ عَطَاءٍ

كُلَّ عَطِيَّةْ • فَمَا زَالَ الْحَبِيبُ يَسْأَلُ وَالْكَرِيمُ
يُجِيبُهُ حَتَّى أَرْضَاهُ وَبَلَّغَهُ فَوْقَ مَا رَامْ •
ثُمَّ فَرَضَ عَلَيْهِ وَعَلَى أُمَّتِهِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ
خَمْسِينَ صَلَاةً أَدَائِيَّهْ • فَرَجَعَ وَأَخْبَرَ
مُوسَى بِذَلِكَ فَقَالَ لَهُ ارْجِعْ وَسَلِ التَّخْفِيفَ
فَإِنَّ أُمَّتَكَ أَقْصَرُ الْأُمَمِ أَعْمَارًا وَأَضْعَفُهَا
فِي الْأَجْسَامْ • فَرَجَعَ وَسَأَلَ التَّخْفِيفَ حَتَّى
جَعَلَهَا خَمْسًا فِي الْعَمَلِ وَخَمْسِينَ فِي الْفَضْلِ
وَالْأَجْرِيَّهْ • ثُمَّ أُهْبِطَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ
فَرَكِبَ بُرَاقَهُ وَجَاءَ مَكَّةَ وَاللَّيْلُ شَدِيدُ الظَّلَامْ •
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّهْ
وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَالْآثَامْ

وَمِنْ مُعْجِزَاتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْبِيحُ
الْحَصَى فِي كَفِّهِ بِأَلْفَاظٍ عَرَبِيَّهْ • وَكَلَامُ
الضَّبِّ لَهُ فِي مَجْلِسِهِ مَعَ أَصْحَابِهِ الْأَعْلَامْ •
وَمِنْهَا انْشِقَاقُ الْقَمَرِ فِلْقَتَيْنِ وَنُزُولُ
الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّهْ • وَعَوْدُ الشَّمْسِ بَعْدَ
غُرُوبِهَا حَتَّى عَمَّتْ أَنْوَارُهَا سَائِرَ
الْأَنَامْ • وَمِنْهَا حَنِينُ الْجِذْعِ عَلَى فِرَاقِهِ
لَمَّا خَطَبَ عَلَى غَيْرِهِ الْخُطْبَةَ الْجُمُعِيَّهْ • وَ
انْفِجَارُ الْمَاءِ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ حَتَّى ارْتَوَى
وَتَوَضَّأَ مِنْهُ سَائِرُ الْأَقْوَامْ • وَمِنْهَا
كَلَامُ الْأَحْجَارِ لَهُ وَالدَّوَابِّ الْحَيَوَانِيَّهْ •
وَإِقْبَالُ الْأَشْجَارِ إِلَيْهِ سَاعِيَةً بِلَا أَقْدَامْ •

وَمِنْهَا

وَمِنْهَا تَفْلُهُ فِى الْمِيَاهِ الْمَالِحَةِ فَأَضْحَتْ عَذْبَةً زُلَالِيَّهْ • وَتَفْلُهُ فِى عَيْنَىْ عَلِىٍّ وَقَتَادَةَ فَبَرِئَتَا مِنَ الْآلَامْ • وَأَمَّا مَا كَانَ عَلَيْهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كَمَالَاتِهْ وَأَخْلَاقِهِ الْحَمِيدَةِ الزَّكِيَّهْ • فَكَانَ صَادِقًا فِى أَقْوَالِهِ مُخْلِصًا فِى أَفْعَالِهِ قَائِمًا بِالْعِبَادَةِ لِرَبِّهِ حَقَّ الْقِيَامْ • زَاهِدًا فِى دُنْيَاهُ رَاغِبًا فِى الدَّارِ الْأُخْرَوِيَّهْ • سَاعِيًا فِى مَصَالِحِ أَهْلِهِ وَاصِلًا لِلْأَرْحَامْ • عَظِيمَ الْقَنَاعَةِ إِذَا اشْتَدَّ بِهِ سُلْطَانُ الْجُوعِ تَكْفِيهِ اللُّقْمَةُ الطَّعَامِيَّهْ • مَاشِيًا مَعَ الْأَرَامِلِ قَاضِيًا حَوَائِجَ الْأَيْتَامْ • عَفُوًّا عَمَّنْ أَسَاءَهُ

صَفوحًا عمّن ظلمه رؤفًا بأمّته تأخذه
عليهم شفقته القلبيّه • مجيبًا للاماء
صابرًا على البلاء والخطوب العظام •
عفيف النفس لا ينال احدًا من خلق
الله حاجةً من حوائجه الضروريّة •
دائم الحمد والشكر ان وجد شيئًا اكله
وان لم يجد شيئًا نوى الصيام •
خافض الجناح للفقراء والمساكين و
الجماعة الصحابيّه • هيّن الجانب ليّنًا
ليس بفظ ولا غليظ ولا مختال ولا نمّام •
عاصبًا من الجوع بالحجر امعاءه الاحشائيّة
وبين يديه مفاتيح خزائن الارض بما فيها

من الانواع

مِنَ الإنْعَامْ • وَرَاوَدَتْهُ الجِبَالُ أَنْ تَكُونَ
لَهُ ذَهَبًا فَلَمْ تَرْضَ نَفْسُهُ الأَبِيَّه •
بَلْ رَضِيَ حَالَتَهُ الَّتِي هُوَ بِهَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامْ •
اَللّٰهُمَّ يَا عَالِمَ الأَسْرَارِ الخَفِيَّة •
يَا مَنْ أَحَاطَ عِلْمُهُ بِاللَّيَالِي وَالأَيَّامْ •
نَسْأَلُكَ وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنُورِ ذَاتِ
نَبِيِّكَ المُصْطَفَوِيَّه • الَّذِي اسْتَضَاءَتْ
بِهِ قُلُوبُ المُؤْمِنِينَ وَزَالَ عَنْهَا
الظَّلَامْ • أَنْ تَعُمَّنَا بِرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ
الرَّبَّانِيَّه • وَتَغْمِسَنَا فِي بِحَارِ اللُّطْفِ
وَالإِنْعَامْ • وَتَدْفَعَ عَنَّا كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَكُرْبَةٍ
وَبَلِيَّه • وَتَمْحُوَ عَنَّا الذُّنُوبَ وَالآثَامْ •

وَتَسْتُرَنَا جَمِيعًا فِي هَذِهِ ٱلدُّنْيَا ٱلدَّنِيَّةْ •
وَتَجْعَلَنَا عِنْدَ ٱلْمَوْتِ نَاطِقِينَ بِشَهَادَةِ
ٱلْإِسْلَامْ • وَتَرْزُقَنَا عِنْدَ سُؤَالِ ٱلْمَلَكَيْنِ
ٱلْجَوَابَ يَا مُبَلِّغَ ٱلْأُمْنِيَّهْ • وَتُؤْنِسَنَا
فِي قُبُورِنَا مِنَ ٱلْوَحْشَةِ وَٱلضِّيقِ وَٱلظَّلَامْ •
وَتَرْزُقَنَا جِوَارَ نَبِيِّنَا فِي جِنَانِ ٱلنَّعِيمِ ٱلدَّيْمُومِيَّةْ
وَتُبَلِّغَنَا ٱلنَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ فِي دَارِ ٱلْمُقَامْ •
ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى ٱلذَّاتِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةْ
وَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَٱلْآثَامْ
وَلَمَّا كَمُلَتْ عِدَّةُ أَشْهُرِهِ أَشْرَقَتِ ٱلْأَقْطَارُ
بِٱلْأَنْوَارِ ٱلْمُحَمَّدِيَّهْ • وَنُشِرَتْ لَهُ فِي جَوَانِبِ
ٱلْأَرْضِ ٱلْأَعْلَامْ • وَلَمَّا جَاءَ شَهْرُ رَبِيعٍ
ٱلْأَوَّلْ

الأوَّلُ الَّذِي فتحَ اللهُ فيهِ ابوابَ العطيَّة • وَطلعَتْ فيهِ شُمُوسُ الايمانِ وَفُتِحَتْ كُنُوزُ الإنعام • حضرَتْ ليلةَ مولدِهِ المُنِيرَةُ القَمَرِيَّه • وَاشتدَّ بآمِنَةَ الطَّلقُ بِلا وَجَعٍ وَلا أسقام • وَكانَتْ وَحِيدَةً في منزلها فدخلَتْ عليهَا النِّسوَةُ الحُورِيَّة • وَمعهُنَّ آسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ فبدأنها بالتَّحِيَّةِ والسَّلام • وَ اقبلَتْ حَوَّاءُ في جماعَةٍ وجاءَتْ سارَةُ الخليليَّه • وَهُنَّ يُهَنِّئْنَهَا بأحسنِ تهنئةٍ لأجلِ اغتنام • وَفُتِحَتْ ابوابُ السماءِ ونزلتِ الملائكةُ الرُّوحانيَّه •

وَاقبَلَ الأَمينُ جبْرِيلُ فى كبْكبَةٍ مِنَ الملآئكةِ
وَبيدِه ثلاثةُ اَعْلامْ • وَدُقّتْ طبُولُ
الأفراحِ فى السّمٰوٰاتِ وَالأَرْضِ وَعَبقتْ
رَوَآئحُ الطّيبِ بَيْنَ العَوالمِ الجبَرُوتيّهْ
وَتعَطّرَ الملأُ الأَعْلى بعَنبَرِ لحظاتِ اَوقاتِه
العِظامْ • وَعَكفَتْ على بيْتِ آمِنةَ طيُورٌ
مَناقيرُها مِنَ الزُّمُرّذِ وَاَجْنحَتُها مِنَ
اليَواقيتِ الجوْهَرِيّهْ • وَتدَلّتِ الكواكبُ
مِنَ السّمٰوٰاتِ وَاقبَلَ الى بَيْتِ آمِنةَ
الغَمامْ • وَرَاَتْ رِجالاً وَقفُوا فى الهوَاءِ
باَيْديهِمْ اَباريقُ مِنْ فِضّةٍ بالسّلاسِلِ
الذّهَبيّه • فيها مآءٌ مِنَ السّلسَبيلِ فشَربَتْ

فنزل

فزال ما بها من الآلام • وذلك في ليلة
الاثنين من بعد العشاء الى طلوع
اللمعة الفجرية • فاخذها
المخاض ووضعته صلى الله
عليه وسلم نوراً يتلالا
كالبدر ليلة
التمام